Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا كانت العلاقات العربية الإيرانية قد حظيت بالكثير من الاهتمام، فإن العلاقات الإيرانية المصرية قد فاقت غيرها من العلاقات العربية الإيرانية وذلك للتقارب الفكرى بين أبناء إيران ومصر عبر العصور المختلفة، لدرجة أنه ما أن يصدر الكتاب فى مصر حتى يسارع الإيرانيون بترجمته إلى الفارسية فى نفس عام صدوره أو بعد ذلك بقليل كما حدث فى مؤلفات قاسم أمين وطه حسين والعقاد وهيكل وغيرهم كثيرون.

وإذا تركنا العلاقات العربية الإيرانية وانتقلنا إلى داخل إيران وأفغانستان فسنجد أننا كمصريين نولى أهمية كبرى برجالات هذه البلاد وعلى رأسهم الثائر الإسلامى الكبير جمال الدين الأفغانى، أو الأسد آبادى كما يسميه الإيرانيون وينسبونه إلى بلادهم، وكذلك نولى اهتمامنا بمدن إيران القديمة والحديثة مثل بخارى وسمرقند وأصفهان وشيراز، ونحن لا ننظر إليها فى مصر على أن بعض هذه المدن يدخل فى حوزة إيران الآن أو غيرها من بلاد التركستان، وإنما ننظر إليها على أنها مدن إسلامية لعبت دورا هاما فى بناء الحضارة الإسلامية التى لاتعترف بحدود جغرافية أو إقليمية.

إلى جانب كل ذلك، فقد حاولت أن أقدم تعريفا موجزا بعالم كبير من أعلام الفكر الإسلامى ألا وهو أبو الريحان البيرونى صاحب العلوم والمعارف التى تفوق الحصر، والذى يعتبر من كبار المؤرخين والفلكيين والرياضيين فى العالم أجمع.

وأخيرا قدمت رأيا صوفيا قاله زعيما التصوف فى إيران وهما فريد الدين العطار وجلال الدين الرومى حول ماهية الفلسفة ورفضهم لها. وهما يرددان بذلك ما سبقهما إليه حجة الإسلام أبو حامد الغزالى،